التعليم العربي الإسلامي داءه دواءه "من خلال أليس الصبح بقريب" لمحمد الطاهر بن عاشور

سالم مولاي♥

ج. الدكتور الطاهر مولاي /سعيدة

تاريخ الإرسال: ..... تاريخ القبول: .....

الملخص: يعتبر مجال التعليم من أهم المجالات التي نالت الاهتمام الكبير من قبل العديد من الباحثين و الدارسين عربا كانوا أم عجما، وذلك رغبة منهم في تطوير مناهجهم و تحقيقا لشرط يعتبر الأول من نوع بلوغ الحضارة، و إرادة منهم كذلك تحقيق مكاسب أمتهم من رفع شرفها وعز مكانتها، بين الأمم الأخرى، و الأمة العربية واحدة منها، فقد حمل حال التعليم فيها ووضعه السيء الكثير من المفكرين على تجريد أقلامهم و التصدي بأفكارهم لإصلاح وضع التعليم فيها ومن جملة هؤلاء كما تقدم في مقالتنا هذه العلامة محمد طاهر بن عاشور في كتابه "أليس الصبح بقريب " حيث تناول في مجموعة الأساليب التي أدّت إلى ضياع مناهج التعليم في بلاد الإسلام، وأسباب تراجع العلوم فيها علما كما تعرضت بعد ذلك إلى وصف العلاج المناسب و الحل الذي من خلاله يمكن تدارك المشاكل العارضة في التعليم الإسلامي، و في كل جانب من جوانب الدراسة يشفع ذلك بتطبيق مع الواقع المعيش في إحدى الدول الإسلامية، وتعتبر هذه الدراسة مثلى في إصلاح العملية التعليمية في القطر الإسلامي، حري بأرباب التعليم أن يعتمدوا عليها.

♥ salemmoulay7@gmail.com

Résumé: Le domaine de l'éducation des zones les plus importantes qui ont reçu une grande attention par de nombreux Alzkran et des étudiants arabes étaient Agama, le spectre Rgbhmenhm dans le développement des programmes et de l'enquête de l'état est le premier à atteindre la civilisation et la volonté de les Kmalk taper leurs gains de la nation de soulever son honneur était la position difficile entre l'autre et la nation des Nations Unies l'arabe est l'un d'entre eux de toute façon, l'éducation est complétée où et placer que beaucoup de penseurs à innover leurs stylos et répondre à leurs idées pour réformer le statut de l'éducation dans lequel de ces inter comme un progrès dans notre article de cette marque Mohammed bin Tahirbn Ashour dans son livre "Alice fartage relative" où il a adressé au groupe Alsalib qui a coûté perte de terres les programmes d'enseignement de PHP de l'Islam et les raisons de la baisse de la science où la note de la note a également été touché après la pièce à décrire le traitement approprié et dont la solution peut être remédié des problèmes de quille dans l'éducation islamique et dans tous les aspects de l'étude doit être accompagnée par l'application à la réalité de la vie dans l'un des pays musulmans sont cette étude optimale dans la réforme du processus d'apprentissage dans l'éducation islamique Distance Borbab apte à compter sur.

Summary: The field of education of the most important areas that received great attention by many Alzkran and of student Arabs were Agama, the spectrum Rgbhmenhm in the development of curricula and the investigation of the condition is the first to reach civilization and the will of them Kmalk type their nation gains from raising her honor was hard position between the other and the nation UN Arabic is one of them anyway, education is supplemented where and place that a lot of thinkers to innovate their pens and addressing their ideas to reform the status of education in which of these inter as progress in our article this mark Mohammed bin Tahirbn Ashour in his book "Alice waxing relative" where he addressed the Alsalib group that claimed loss of education curricula PHP land of Islam and the reasons behind the decline of science where the note of the note was also hit after the piece to describe the appropriate treatment and the solution of which can be remedied keel problems in Islamic education and in every aspect of the study shall be accompanied by applying with the reality of living in one of the Muslim countries are this optimal study in the learning process reform in the Islamic Distance Education Borbab apt to rely upon

Google Traduction pour les entreprises:Google Kit du traducteurGadget TraductionOutil d'aide à l'ex.

مقدمة: لازالت الحضارة منذ قدم الزمان تتخذ لنفسها مهراً غالياً تفرضه على طالبها ولا ترضى به دونه، إلا أن يؤديه وهي ناطقة بلسان الحال: ومن يخطب الحسناءَ من غير أهلها بعيد عليه أن يفوز بوصلها.

وهاهي الأُمم تتنافس وتتسابق جهدها في تحقيق هذا الشرط، والوفاء بالمهر مهراً فيه لا يختلف فيه اثنان ألَا وهو العلمُ وكما قيل:

ألَا بالعلم تبلغ ماتريدُ وبالتقوى يلين لك الحديدُ

فما بلغت أُمةٌ ما بلغته من ذروة التقدم والرقى إلا بعد أن أقامت صرحها العلمي على أساس صحيح، ومناهجَ علمية ناجعة، بخلاف تلك التي لا تزال تركض تائهة في ظلمات التخلف، معزو أمرها إلى فساد مناهجها التعليمية، وحال الحضارة الإسلامية اليوم لا يخرج عن هذا؛ إذ أن ضعف مجال التعليم بمختلف أطواره يفصح عن ذلك، وعدم مواكبتها لمستجدات المناهج التعليمية العصرية كفى به شاهداً لذلك بيد أننا نلتمس الأمل كبيراً في تدارك النقص وتجاوز المحنة مادام هناك رجال خدموا بافكارهم المنظومة التعليمية الإسلامية، حيث شخصوا الداء وبحثوا في أسبابه ومصادره ووصفوا الدواء ومن أمثال هذه الجهود ماكتبه الطاهر بن عاشور " أليس الصبح بقريب " وغيره، وسنحاول جهدنا أن نبين من خلال هذه المقالة أهم الإصلاحات التعليمية التي اقترحها ابن عاشور للنهضة بحال التعليم الإسلامي، بعد الحديث عن العيوب والأخطاء التي حالت بيننا وبين التقدم.

العرض:

التعريف بالطاهر بن عاشور: يعتبر محمد الطاهر بن عاشور أول من حاضر بالعربية بتونس في القرن العشرين، أما مؤلفاته فقد وصلت إلى الأربعين وهي غاية

في الدقة العلمية. وتدل على تبحر الشيخ في شتى العلوم الشرعية والأدب. ومن أجلّها كتابه في التفسير" التحرير والتنوير ."وكتابه الثمين والفريد من نوعه "مقاصد الشريعة الإسلامية"، وكتابه حاشية التنقيح للقرافي، و"أصول العلم الاجتماعي في الإسلام" والوقف وآثاره في الإسلام، ونقد علمي لكتاب أصول الحكم، وكشف المعطر في أحاديث الموطأ، والتوضيح والتصحيح في أصول الفقه وموجز البلاغة، وكتاب الإنشاء والخطابة، شرح ديوان بشار وديوان النابغة...إلخ. ولا تزال العديد من مؤلفات الشيخ مخطوطة منها: مجموع الفتاوى، وكتاب في السيرة، ورسائل فقهية كثيرة.[1]

الهدف من التعليم وإصلاحه:

تعريف التعليم والتأديب: يعرف الغزالي التعليم: هو إيجاد الفضائل النظرية في الأمم والمدن. وأما التأديب هو أن يعود الأمم والمدنيون الأفعال الكائنة عن الملكات العلمية وبأن تنهض عزائمهم نحو فعلها وأن تصير تلك وأفعالها مسؤولية على نفوسهم ويجعلوا كالعاشقين لها وإنهاض العزائم نحو فعل الشيء ربما كان يقول وربما كان يفعل. ومعنى ذلك أن الفرق بين التعليم والتأديب يكمن في أن التعليم يكون بالقول فقط أما التأديب فيكون بهما معا.[2]

ويعرف أيضا على أنه عملية عقلية داخلية نستدل على حدوثها عن طريق آثارها أو النتائج التي تظهر من عملية التعليم وتكون في صورة تعديل أو تغيير يطرأ على سلوك الإنسان سواء كان انفعاليا مثل اكتساب القيم ...الخ أم عقليا مثل: اكتساب المعلومات .....الخ والاستعانة بها في التفكير في مواقف حقيقية لغرض الوصول إلى هدف أو حل بعض المشكلات.[3]

وأما الهدف من وراء إصلاح التعليم فالأسباب كثيرة يترأسها ما ينجم عنه من صلاح المجتمع وكما قال ابن عاشور فأما التعليم فإنه إن صلح عم به الصلاح، وإن كان فاسدا تشتت به الأمة كلها وتذبذبت في معرفة مراتبها وساءت اعتقادا في حال جهلها [4]

كما إن الغاية من وراء إصلاح أوضاع التعليم هي ارتقاء مدارج الحضارة وبلوغ آمالها إضافة إلى تحقيق التفاضل بين الأمم وغيرها وإلى ذلك أشار ابن عاشور قائلا " وقد كان صلاح التعليم من مميزات الأمم فإنه ماميز الأمم بعضها من بعض إلا العادات واللغات وماهي إلا تعليمات نشأت عن أصول تعاليم البشر، فيحسب ارتقاء عاداتهم ولغاتهم يكون تفاضلهم ثم يكون التفاضل بالأديان فإنها ترجي إلى مبدأ واحد فعادات واحدة "[5]

والغاية الأسمى من وراء التعليم وإصلاحه في نظر ابن عاشور تكمن في تكوين قادة وروادا ليحفظوا للأمة مكانتها بين الأمم إذا يقول ".....وراءها تبين غاية هي أسمى وأعظم مما يبدو منها وهي إنتاج قادة للأمة في دينها ودنياها وهداةٌ، كلهم مصابيح إرشادها، ومحاصد قتادها، ومهدئو نفوسهم إذا أقلقها اضطراب مهادها".[6]

كما إن الغرض من وراء السعي في خدمة التعليم وإصلاحه هو استرجاع عز الأمة وإخراجها من هذا السبات العميق فإذا أردنا ذلك كما قال ابن عاشور: كان واجبا علينا خدمة للملة وتهيئة للنشأة العلمية التي تزين مستقبلنا وتمجد ماضينا أن ندخل تلك المجاهل نرفع بإحدى يدينا مشاعل النور ونقطع بالأخرى ما يمانع من حجرات العثور فإذا لم نصل بعد إلى غاياتها فعسى أن لا نبعد.[7]

وخلاصة القول إن الهدف من وراء التعليم يكمن في تحقيق المعرفة وبلوغ الكشوفات العلمية في شتى مجالاتها والرقى بالمجتمع إلى مستوى التحضير المطلوب ومسايرة واكب التطور وتحقيق فضل السبق والتميز على الأمم ومن ثمة شق طريق الحضارة وفتح أبوابها على مختلف أنواعها.

أسباب تراجع التعليم عند المسلمين: يرجع الطاهر بن عاشور تأخر التعليم في الأقاليم الإسلامية إلى العديد من الأسباب والتي في نظره منطلقها من نوعين: الصنف الأول يسمى بالأسباب العامة وهذا النوع لا يكاد يحصى كثيره أما الصنف الثاني وهو

الناجم عما يطرأ على نظم الحياة الاجتماعية من تغيرات وقد جمل أهم هذه الأسباب فيما يلي:

1-انعدام المراقبة في الوسط التعليمي الإسلامي: فتخلى عقلاء القوم ومنكريهم وحكامهم ....عن مراقبة أساليب التعليم ومناهجه ....وتحديد الصالح واثباته والضار فتغيره جعل التعليم عند المسلمين يقبع على مناهج باد زمانها ويعتمد أساليب تقادم عهدها.

2-إهمال الضبط: يرى بن عاشور أن التعليم في معظم الدول الإسلامية، يجري بصفة اختيارية على جميع أحواله فالمتعلم باختياره والمعلم يدرس ما يشاء ويروق له من الكتب .... مما يؤثر على نسبة التحصيل وجودته عنه الطالب.

3-عزوف التعليم عن مادة الأداب: ويراه الطاهر بن عاشور السبب الذي قضى على المسلمين بالانحطاط في الأخلاق والعوائد وهذا ما أدى الى تراجع المستوى عند المعلمين كذلك وفي هذا القول: ومن العار الكبير أن نرى كثيرا ممن ينتصب لتعليم النشء تعجبك أجسامهم وتبهجك بزتهم وتعظم صورهم ولكن ما بينك وبين أن ترمهم بضد ذلك إلا أن تحاكيهم وتعاشرهم أو تجادلهم فترى تلك الهياكل العظيمة فارغة من الفضيلة ومكارم الأخلاق والمروءة وبذلك رزئت الأمة أنفع عنصر في حياة الأمم وكما لها وهو الأخلاق"[8]

4-سلب العلوم والتعليم حرية النقد الصحيح في المرتبة العالية وما يقرب منها: وذلك بتجميد الأفكار وتحجير عقول المتعلمين من عدم تدريبها على نقد المعارف المتلقاة فتألف عقولهم قبول ما يتعلمون من غير نقد ولا ترجيح لمختلف فيه أو أبداء رأي....

5-الغفلة من إعطاء كل مرتبة من مراتب التعليم ما تحتاجه من أسلوب لائق ونافع.

6-إهمال التمرين والعمل بالمعلومات كما الغاية من كل علم.

7-تفكير الطلاب منذ البداية في تحصيل الشهادة.

8-ضعف الملكة اللسانية أو القصور اللغوي وهذا ما كان من جملة الأسباب التي أشار إليها الشيخ الطاهر بن عاشور والتي لم تعد ولا تكون سببًا في تراجع التعليم عند المسلمين إضافة إلى بعض الأسباب التي يمكن اعتبارها من دواعي ضعف التحصيل عند طالب العلم في بلاد الإسلام

9-عدم مراعاة قدرات الطالب فيما قدم له من معلومات فقد يتلقى ما لا يليق بمقامه فينفر أو ما هو دون مستواه ففكره من ثمة يركد.

10-عدم التدرج في تزويد الطالب بالمعارف ومراعاة المرحلية في التعليم قال ابن خلدون (اعلم أن تلقين العلوم للمتعلمين أيما أن يكون مفيدا إذا كان على التدريج شيئا فشيئا وقليلا قليلا يلقى عليه أولا مسائل من كل باب من الفن هي الصول ذلك قوة عقله واستعداده لها يرد عليه9.

11-الشدة على المتعلمين مما يولد في نفوسهم النفور والكراهية للعلم، وإن كان المعلم قد يحتاج إلى بعض منها لترهيب الطلاب وترغيبهم من غير أن يتجاوز القدر المطلوب تحول دون حصول المقصود، وإلى هذا أشار ابن خلدون قائلا: لا ينبغي لمؤدب الصبيان أن يزيد في ضربهم إذا احتاجوا إليه على ثلاثة أسواط شيئا10.

الحلول المقترحة لإصلاح العملية التعلمية عند المسلمين: لقد اقترح الشيخ الطاهر بن عاشور جملة من الحلول التي بإمكانها أن تعود بالتعليم الإسلامي إلى مستواه الرفيع وهذا بعد جهد ودراسة كبيرة منذ أن اطلع على أهم الأسباب التي أدت إلى تراجع التعليم في بلاد الإسلام وإذا نظرنا في الحلول التي قدمها الطاهر بن عاشور رحمه الله وجدناها في عمومها تمس جانبين وهما: الجانب النظامي بما فيه (مثلث التعليم) من معلم ومتعلم ومادة تعليمية والجانب البيداغوجي.

ومن الحلول التي اقترحها لإصلاح الجانب الأول نذكر منها:

1- اختيار كتابٍ جامعٍ من طرف اللجنة العلمية يتم تدريسه وهذه الطريقة اعتمدت من قبل الكثير من الكليات في الجامعات فأثبتت نجاعتها في التحصيل في حين

أن أولئك الذين يعتمدون على أخذ محاضرات من مراجع ومصادر مختلفة واجهوا العديد من النقائص من بينها:

- عدم إتمام البرنامج والإحاطة بأهم قضاياه
- تكرار محتوى بعض المحاضرات أحيانا
- عدم التوسع أثناء تدريس نفس المقبلين في مستوى آخر جديد لأن الأستاذ ليس على دراية بما تلقاه الطلبة من محاضرات في المستوى السابق في هذا المقياس ومن ثمة قد يضطر إلى إعادة بعض الدروس.

2- إعادة النظر في الفنون التي يشتمل عليها برنامج كل رتبة من رتب التعليم وتحقيق التناسق بين هذه الرتب

3- إعطاء المواد الأساسية قيمتها وقتا ودرجة أعلى من الفنون الفرعية

4-يخصص كل مدرس بتدريس فن واحد أو فنين لا غير.

5-يتبع الشيوخ في التعليم غير الأسلوب الذي هم عليه بأنه ينظر أحدهم الدرس الذي سيلقيه ويستجمعه ويرتبه في ذهنه ويلقيه للطلاب على أقرب وجه يمكن به الفهم له وتحصيله ولا يشوش على الطالب بسرد الكتب وإعرابها وذكر الخلافات وغيرها.

6-إعداد المقررات الدراسية إعدادا يتناسب وقدرات الطالب وبيئته الاجتماعية ...الخ

أسباب تأخر العلوم عند المسلمين: لقد حاول بن عاشور جاهدا البحث عن سبب تأخر العلوم عند المسلمين، فوجد نفسه كما وصف يرمي نفسه في متسع ربما لا يجد منها مخرجا في أمدٍ غير طويل وخلص في الأخير إلى أن تأخر العلوم عند المسلمين تصنف في مجملها إلى أسباب عامة و أسباب خاصة تتعلق بكل علم على حد ذاته[11].

الاسباب العامة:

1-الوقوف المفاجيء الذي عرض للعلوم عند انطفاء مدنية الدول بسبب الفتن التي استغلت الدولة العباسية وأضرم نارا حالت دون تقدم مسار علوم المسلمين وقضت وتخلّت على ما تركه الأقدمون

2- تداخل العلوم وربط بعضها ببعض خصوصا علم الكلام والحكمة الذي أدمجوا بكل علم فأوجب ذلك ضيقا في العلوم ونشأ عنه توسيع في الخلافات.

3-تعلق بعض المتقدمين بالتمحيص وانتقاد خلف في نفوس الكثير من المتخرجين الولع بالبحث عن الكتب التي تميل إلى التحزب وتأييد الرأي دون الرأي الأخر مما جعل اهتمام بعض العلوم دون الأخرى يتولد في نفوسهم

4-طموح النفوس إلى المشاركة في جميع العلوم مما جعل التأليف خليطا من المسائل التي يتوقف بعضها على فهم بعض على نحو طريقتهم في التعليم حتى نجم عن هذا أن الناس أصبحوا لا يحصلون من كل علم إلا القليل، وذلك كما قال ابن عاشور لأن العلم أصبح أوسع من الوقت.

5-الإعجاب الكبير بأراء المتقدمين وتنزيهها عن الخطأ إلى حد اعتقاد عدم خطئهم مما جعل العلم ينحصر في بعض الفنون عن المتقدمين وهنا نستحضر مقولة القائل:

بحرمت المبعوث من خير لؤ ما ترك الأول للاخير شيء

6-وهذا ما جمد العقول وجعلها تقف دون النظر فيما قدمه الأولون وأن خطأ في بعض الأحيان يرد الكتاب الواحد متضادات لكن لا يوجد من يناقش في أمرها إلا القليل.

7-انقطاع العمل أو التمرين عن التعليم قد محى أوج العلوم من الأذهان فصير العلم مجرد قواعد لمصطلحات

8-إهمال المراقبة للعلوم وقد ذكره، بن عاشور في سبب تراجم التعليم عند المسلمين

9- سوء التفاهم الذي كان بين أرباب فنون العلم وسرعتهم إلى نبذ المخالفين والى إشاعة التشيع والسباب[12].

الاسباب الخاصة بكل علم: لما فرغ ابن عاشور من ذكر الأسباب العامة التي أدت إلى تأخر علوم المسلمين شرع في ذكر الأسباب الخاصة بكل علم وهي كالآتي:

أسباب تأخر علم التفسير: يعتبر التفسير من العلوم التي تعد من الإسهامات عند المسلمين بل إن الكثير من العلوم تعتبر مصدرا لها مثل الفقه وأصول الفقه.... الخ لذلك كان تأخره سببا في تأخرها ومن دواعي تراجع علم التفسير نذكر: الولع بالتوفيق والنقل اتقاء للغلط الذي عظموا أمره في القرآن حتى قيل (خطؤه كفر) منعا للعامة من أن نتطرق إليه من غير أهمية.

الضعف في النقد والبلاغة وقليل من يحيط بعلم اللغة إلا من أمثال الزمخشري ابن عطية ....الخ.

التراجع في علوم كان تظن أنها لا تربطها صلة بالقرآن مثل التاريخ وفلسفة العمران والأديان والسياسة.

خروج بعض التفاسير عن ذكر العلوم التي لها تعلق بفهم الآية إلى المسائل من علوم متنوعة ضعيفة المناسبة بموضوع تفسير تلك الآية.

أسباب تأخر علم الحديث: يراد بعلم الحديث الكلام المنقول عن الرسول صلى الله عليه وسلم من قول وعمل ومن أسباب تأخر هذا العلم ما يلي:

اغترار الناس بحسن أحوال الرواة من غير نقد فوقعوا في مصيبة الذهول فما سلموا من التدليس والوضع ....

قصور الهمم عن مزاولة علم الحديث مزاولة نقد وضبط فاقتنعوا من صفة المحدث بسرد الحديث أو حفظ كثير منه وربما كان مخلوطا صحيحه بضعيفه، ثم الاقتناع في ذلك بالإجازة فيها ما لم يقرأه الشيخ[13].

أسباب تأخر علم الفقه وأصوله: يرى ابن عاشور اتقاء الفقهاء في الكثير من الأحيان كان باعثا منهم على تراجع الفقه باتقائهم في الأحكام، بأن يقول أحدهم هذا حلال، و هذا حرام فيعدلون عن ذلك إلى نحو قولهم لابأس به أو مكروه، بالإضافة إلى التعصب إلى المذاهب، و كذلك إبطال النظر في الترجيح والتعليل، واتهام من يعتمد ذلك على أنه يؤسس لمذهب جديد، أو إحداث قول ثابت، بالإضافة إلى إهمال النظر إلى مقاصد الشريعة من أحكامها، و أما أصوله فإن من أهم أسباب تأخره أن قواعد الأصول دونت بعد أن دون الفقه فوجد بين قواعده و بين الفروع الكثير من التعارضات، كما تضمن هذا العلم مسائل لا من وراء الخوض فيها مثل مسألة هل تعتبر النبي بشرع قبل نبوته .... والتي أعتبر الشاطبي وغيره الخوض فيها من العبث كما لا ننسى أن أهل هذا الفن لم يدون فيه مقاصد الشريعة، كما نص على ذلك ابن عاشور، ضف إلى ذلك غلق باب الاجتهاد وتحجير النظر الذي حط من قيمة علم الأصول عند طالبيه.

أسباب ترجع علم اللغة العربية: ومن هذه الأسباب نذكر:

اخلال القواميس اللغوية: فتجد القاموس الواحد يضم الكثير من المعاني المختلفة للفظة الواحدة أغلبها من الاستعمالات المجازية، وقد حاول الزمخشري تدارك هذه الظاهرة فوقع (أساس البلاغة)، وهذا ما يجعل الكثير يزهد في التعرف على لغته.

-سوء التعليم وطرقه والعناية بمناهج تعليم اللغة، وتطوريها وعدم التشجيع على تعليميها.

أسباب تراجع علم المنطق:

1- سوء الترجمة والغفلة على التطبيق على أسلوب العربية؛ كونه علما منقولا.

2- فراغ بعض مسائله وشغورها من التمرين[14].

أسباب تراجع علم التاريخ: ويقصد ابن عاشور علم التاريخ الزمن الذي ألفت فيه الكتب العربية، وقد كان من أسباب تراجع هذا العلم ما يلي:

1- حداثة المسلمين بعهد السياسة، ولم يكن لهم بها سبق سابق.

2- أثر الاسطورات القديمة الخرافية، والتي أستورد من اليونان على تاريخنا والتي ينبغي التنقيب على شوائبها وأكاذيبها.

3- التعصبات والأغراض الشخصيات من وراء تدوين التاريخ، مما جعله يفتقد الى الموضوعية.

4- سوء المأخذ وفساد الاستنتاج[15].

الخاتمة: وفي الأخير من خلال هذه الأسطر الوجيزة نخلص إلى جملة من النقاط وهي:

1- التعليم ضرورة من ضرورات الحضارة.

2- تعتبر جهود العلامة الطاهر بن عاشور من خلال كتابه ألـيس الصبح بقريب من أهم الأفكار التي تناولت التعليم الاسلامي بدقة، محاولة كشف عيبويه وتقدير الحلول اللازمة لسد ثغراته.

3- تراجع التعليم من تراجع السياسة، ومن انعدام المراقبة والاهتمام من السلطة العليا.

4- لا يمكن أن يتحقق الإصلاح التعليمي ما لم نقف على العقبات، ونحاول سد الثغرات التي تؤدي إلى التراجع.

الإحالات:

[1].متابعات سياسية: داء الأمم.. والسياسة والأخلاق – موقع المسلم

[2] محمد بن طرفان الفارابي، تحصيل السعادة، المكتبة العصرية صيدا بيروت ط1 .2011م.ص 49

[3] محمد باسم محمد، نظريات التعلم، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط1. 2007. ص42.

[4]محمد الطاهر بن عاشور، اليس الصبح قريب، دار السلام للطباعة والنشر ط1 سنة 2000م . 1428 ص 12

[5] المرجع نفسه ص 10

[6] المرجع نفسه ص 9

[7] الطاهر بن عاشور اليس الصبح بقريب، المرجع السابق. ص 8.

[8] الطاهر بن عاشور، اليس الصبح بقريب، المرجع السابق ص 108.

[9]عبد الرحمان ابن خلدون، المقدمة، دار الكتب العلمية، الطبعة الاولى، لبنان، 2009، ص 458.

[10] المرجع السابق , ص 464 .

[11]–محمد الطاهر بن عاشور، أليس الصبح بقريب، المرجع السابق، ص152.

[12]–محمد الطاهر بن عاشور، أليس الصبح بقريب، المرجع السابق، ص159–160.

[13]–محمد الطاهر بن عاشور، أليس الصبح بقريب، المرجع السابق، ص170.

[14]–محمد الطاهر بن عاشور، أليس الصبح بقريب، المرجع السابق، ص195.

[15]—المرجع نفسه، ص175.